



المؤتمر العام

C 93/INF/1

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السابعة والعشرون

روما ، ٦-٢٥/١١/١٩٩٣

A

تقرير عن الاجتماع غير الرسمي
للمنظمات الدولية غير الحكومية

(روما ، ٩/١١/١٩٩٣)

بيان المحتويات

الفقرات

- | | |
|---------|---|
| ١ - ٦ | أولا - المقدمة |
| | ثانيا - التنمية القابلة للاستمرار ومنهج المشاركة |
| ٧ - ١٢ | ألف - تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية |
| ١٣ - ٢٥ | باء - تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية |
| ٢٦ - ٤٦ | جيم - تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن ادماج المرأة في التنمية |

المرفق ألف: قائمة المشاركين

المرفق باء: جدول الأعمال

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى.

أولا - المقدمة

١ - انعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١١/٩ الاجتماع غير الرسمي لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية الذين حضروا الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة بصفة مراقبين. وترد في المرفق ألف من هذه الوثيقة قائمة بأسماء السادة المشاركين في الاجتماع. وهذا التقرير مقدم الى المؤتمر لاسترعاء انتباهه.

٢ - وقد افتتح الاجتماع الرئيس السابق السيدة Francesca Ronchi Proja (الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي)، وهي أيضا منسقة الجماعة الخاصة لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية المقيمين في روما لدى المنظمة. وبناء على اقتراح الجماعة الخاصة عُيِّن السيد Ermond Hartmans (الاتحاد الدولي للمنظمات الكاثوليكية للأعمال الخيرية والاجتماعية) رئيسا للاجتماع، والسيدة Barbara Dinham (المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين/اتحاد شركات المبيدات) نائبا للرئيس، ولجنة للمياغة مكونة من السادة: الرئيس ونائبه ومنسقة الجماعة الخاصة لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية والسيدة Joanna Koch وهي رئيسة مجموعة للعمل، تابعة لمنظمة غير حكومية تعنى بشؤون التغذية، الاتحاد العالمي لنساء الريف/جنيف)، والسيد Antonio Onorati (المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين/مركز كروتشيفيا الدولي).

٣ - وأتاح هذا الاجتماع غير الرسمي فرصة لاطلاع المؤتمر على آراء المنظمات الدولية غير الحكومية ومقترحاتهم بشأن أنشطة المنظمة وبرامجها. وشاركت الجماعة الخاصة لممثلي المنظمات الدولية غير الحكومية عن كثب في الاعداد للاجتماع، واختيار موضوعات المناقشة: التنمية القابلة للاستمرار، ومنهج المشاركة، مع الاشارة بوجه خاص الى تنفيذ خطة العمل الخاصة بالتغذية للمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، وجدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، وخطة العمل التي وضعتها المنظمة بشأن ادماج المرأة في التنمية، ويرد في المرفق باء جدول أعمال الاجتماع.

٤ - ورحبت مديرة مكتب العلاقات الخارجية بالمشاركين في الاجتماع، ولاحظت أن الاجتماع ينعقد في الاطار الموسع للتغيرات الجارية في منظومة الأمم المتحدة، وبالطريقة التي ترتبط بالمنظمات غير الحكومية. وقد أكدت المنظمة عزمها على تعزيز تعاونها مع المنظمات غير الحكومية في اطار برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، وأنشئت لهذا الغرض نقطة اتصال متينة تتمثل في حملة التحرر من الجوع/العمل من أجل التنمية في مكتب الشؤون المشتركة بين الوكالات. أما

مهمات مكتب العلاقات الخارجية فيشمل ضمان الاتصالات وتبادل المعلومات والترويج للحوار بشأن السياسات، وصياغة برامج نوعية مبتكرة للتعاون فيما بين المنظمة/والمنظمات غير الحكومية حيث يمكن ادماج خبرات الاخيرة ضمن اطار الانشطة الرئيسية للمنظمة في مجالات التعاون الفني. ويتفهم مكتب العلاقات الخارجية دوره لا باعتباره مصفاة للاتصالات التي تجريها المنظمات غير الحكومية مع المنظمة، وانما باعتباره جهازا تحفيزيا يسعى للترويج الى أقصى درجات التفاعل المتبادل، مع الوحدات الفنية العاملة في المنظمة ومع المكاتب الاقليمية والقطرية قدر الامكان.

٥ - وعمل مكتب العلاقات الخارجية خلال السنتين الماضيتين لتطوير السبل الكفيلة بتبادل المعلومات مثل وثائق تبادل المعلومات بشأن تطوير التعليم التي تركز على موضوعات ذات أهمية مشتركة للمنظمة وللمنظمات غير الحكومية، وهو يسعى حاليا لوضع قاعدة بيانات تعتمد على الحاسب الآلي عن المنظمات غير الحكومية. وجرى توسيع الحوار بشأن السياسات على المستوى الاقليمي من خلال مبادرات مثل المشاورة المشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية بشأن التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار في آسيا، والتي استضافها المكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادي في شهر سبتمبر/أيلول الماضي. وعلى المستوى القطري قدمت المنظمة دعما فنيا لحدى اتحادات منظمات المزارعين في السنغال لتنظيم محفل قطري يبحث أساليب التعامل مع الآثار التي تتركها عمليات التكيف الهيكلي على القطاع الزراعي في الأرياف. وجرى توجيه قدر كبير من الجهود للعمل مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية في الجنوب، ومع الوحدات الفنية للمنظمة في مجال صياغة برنامج للتعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز قدرة هذه المنظمات في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للترويج للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار على مستوى أسر صغار المزارعين. ويجري البحث عن موارد من خارج الميزانية لتمويل هذا البرنامج، والذي من المأمول تنفيذه اعتبارا من العام القادم.

٦ - وتحديث السيدة Francesca Ronchi Proja من الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي ومنسقة الجماعة الخاصة باختصار عن أنشطة الجماعة منذ اجتماع المنظمات الدولية غير الحكومية في ١٢/١٢/١٩٩١. واستندت هذه الأنشطة بمفة رئيسية على التوصيات التي وضعها الاجتماع المذكور. وقد انصرم معظم عام ١٩٩٢ في تنظيم مساهمة المنظمات غير الحكومية في أعمال المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية (مع اللجنة التحضيرية في جنيف، وأثناء انعقاد المؤتمر المذكور في روما) بالتعاون مع

جماعات العمل المعنية بالتغذية فى كل من جنيف ونيويورك ومع أمانة المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية. وفى ١٩٩٢ قامت المنظمات غير الحكومية بالأعمال التالية: الأعداد للاجتماع الحالى للمنظمات الدولية غير الحكومية بالتشاور مع موظفى المنظمة ومتابعة المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، والاستعداد والمساهمة فى اجتماعات لجنة الزراعة والمجلس بما فى ذلك عقد دورات توجيهية مع موظفى المنظمة المعنيين. ويقر المنسق بالدعم الذى تلقتة هذه المنظمات من جميع أعضاء الجماعة الخاصة ومن موظفى المنظمة وشكرهم جميعا على اهتمامهم المستمر وتعاونهم. وأن المنسقة لعلى ثقة من أن هذا الاجتماع سيكون ناجحا شأن نظيره فى ١٩٩١.

ثانيا - التنمية القابلة للاستمرار ومنهج المشاركة

ألف - تنفيذ خطة العمل الخاصة بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية

٧ - قدم مدير قسم سياسات الأغذية والتغذية تقريرا عن الإجراءات التى اتخذتها المنظمة بالتعاون مع منظمة المحة العالمية لمتابعة المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية والترويج لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالتغذية. وأشار الى أن المؤتمر قد أعد عملية تحضيرية واسعة على المستويات القطرية والاقليمية والدولية بما فى ذلك لجنة تحضيرية أنشئت فى جنيف فى أغسطس/آب ١٩٩٢، جرى خلالها التركيز بشكل كبير على مشاركة المنظمات غير الحكومية ومدخلاتها. وتقوم المنظمة بتشجيع الحكومات على اعداد خطط عمل قطرية على نحو ما تم الاتفاق بشأنه فى المؤتمر. وقد جرى أو يجرى تشكيل جماعات مشتركة بين القطاعات على المستوى القطرى للمساعدة فى عملية التحضير هذه. كما تقوم المنظمة بمساعدة البلدان النامية، ضمن نطاق مواردها المتوافرة، عن طريق ايفاد بعثات خبراء الى الميدان. وقد أصدرت المنظمة مجموعة خطوط توجيهية بشأن «وضع خطط العمل من أجل التغذية»، وزعت على جميع حكومات البلدان الأعضاء وعلى ممثلى المنظمة. وتشير هذه الخطوط التوجيهية الى المنظمات غير الحكومية بوصفها جهات فاعلة أساسية، كما أن هذه المنظمات تشارك فى بعض البلدان منذ فترة فى عمل الجماعات المشتركة بين القطاعات. وقد تم تنظيم اجتماعات اقليمية فى كل من آسيا وأفريقيا وأمريكا الوسطى، كما عقد عدد من الحلقات الدراسية القطرية. وقد طلبت المنظمة من مجموعة عمل معنية بالتغذية تابعة لمنظمة غير حكومية مقرها جنيف اعداد خطوط توجيهية بشأن كيفية امكان مشاركة المنظمات غير الحكومية فى تنفيذ خطة العمل

الخاصة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية. علاوة على ذلك، تعمل المنظمة حالياً مع منظمات دولية غير حكومية بشأن مبادرات محددة. وسوف تواصل المنظمة إقامة اتصالات وثيقة مع جماعتي العمل المعنيتين بالتغذية في كل من روما وجنيف واللتين تتعاون معهما المنظمة منذ فترة ما قبل انعقاد المؤتمر.

٨ - وقدّم المشاركون من المنظمات الدولية غير الحكومية تقريراً عن الأنشطة التي قامت بها منظماتهم على المستويين الدولي والقطري. وأكدت المنظمات الدولية غير الحكومية المشتركة في الاجتماع ومعظمها في المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، التزامها بمواضيع خطة العمل، كل في ميادين اهتمامه. وساد شعور بوجود حاجة ملحة للتحرك من أجل حل مشاكل الفقر في الريف والجوع وسوء التغذية والتخفيف من الأعباء الكثيرة الملقة على عاتق المرأة، ولاسيما في المناطق الريفية. ولوحظ أن مساهمات المنظمات غير الحكومية في خطة العمل الخاصة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية قد عززت الفقرات التي تتناول موضوعي الانتاج الغذائي ودور المرأة. ويجري التركيز على أهمية المنظمات غير الحكومية في عدة أجزاء من خطة العمل، إذ ان مساهمتها على المستوى القطري، بمشاركة الحكومات، تعتبر أمراً ذا حيوية. وتم التشديد على أن الخطوط التوجيهية التي يعبها الفريق العامل المعنى بالتغذية التابع للمنظمة غير الحكومية التي مقرها جنيف ينبغي أن تخضع للتبسيط والنهج العملي. كما ينبغي تشجيع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لديها فروع في البلدان النامية على نشر المعلومات وتسهيل العمل على المستوى القطري. وقد جرى حث المنظمة على دعم هذه المبادرات عن طريق تزويد المنظمات الدولية غير الحكومية بالمعلومات.

٩ - وينبغي تطبيق نهج المشاركة على جميع الأنشطة المتمثلة بخطة العمل بغية كفالة مراعاة عملية صنع القرار لاحتياجات الناس الحقيقية، ولاسيما فقراء الريف منهم. وقد ذكر أن ممثلي المزارعين الذين حضروا المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، شددوا على النقاط التالية: أهمية تشجيع انتاج المحاصيل الغذائية التقليدية، كالجذور والدرنات، وكفالة توفير بذورها ومواد زراعتها على وجه السرعة، وضرورة حصول المنتجين على أسعار مجزية لمحاصيلهم الغذائية والوصول الى المدخلات والقروض، وأثر المعونة الغذائية واغراق الأسواق المحلية بالمنتجات الغذائية. وأعرب المشاركون عن موافقتهم على ما ورد في الفقرة ٦٠ من الوثيقة 93/22 C بشأن احتمال أن تؤدي أية عملية سريعة لتحرير نظم المتاجرة الى خفض الانتاج المحلي وبذلك تعود على صغار المزارعين بالضرر.

١٠ - وتم التشديد على أهمية دور المنظمات غير الحكومية في تحسين مستويات التعليم عموماً، وبوجه خاص التوعية الغذائية السليمة على كافة المستويات. وفي هذا الصدد، أشير الى وجوب توجيه عناية خاصة للقطاع الريفي، بما يشمل المرأة والرجل على السواء.

١١ - وقد أبلغ مندوب احدى المنظمات غير الحكومية الاجتماع بأن البنك الدولي سوف يعقد في نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٣ مؤتمراً بشأن الجوع. كما أفيد عن وجود نقص مؤسف في التنسيق مع آلية متابعة المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية وعدم كفاية مشاركة المنظمات غير الحكومية في هذا المؤتمر.

١٢ - وأعرب مدير قسم سياسات الأغذية والتغذية مجدداً عن تقديره للعلاقات الطيبة التي أقيمت مع المنظمات الدولية غير الحكومية بشأن المسائل المتمثلة بالتغذية. وأكد أن من دواعي سرور المنظمة نشر معلومات عن الأنشطة المتمثلة بمتابعة المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية على جميع المنظمات الدولية غير الحكومية ومجموعات المنظمات غير الحكومية العاملة لبلوغ أهداف خطة العمل.

باء - تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية

١٣ - أعرب المستشار الخاص للمدير العام، المدير العام المساعد لشؤون البيئة والتنمية القابلة للاستمرار عن تقديره للاهتمام الذي تبديه المنظمات غير الحكومية في مناقشة المسائل ذات الصلة بمتابعة المؤتمر الدولي المعنى بالبيئة والتنمية. وذكر أن المساهمة الفعلية للمنظمات غير الحكومية في المناقشات المتعلقة بمسائل بالغة التعقيد خاصة بالتنمية القابلة للاستمرار والبيئة، والمتمثلة بالتغذية والزراعة والغابات ومسايد الأسماك، اتسمت بأهمية كبيرة في فترة ما قبل المؤتمر الدولي المعنى بالبيئة والتنمية وخلالها وبعده.

١٤ - واقترح أثناء مناقشة المسائل ذات الصلة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ضرورة ألا يهتم المشاركون من المنظمات الدولية غير الحكومية، بعلاقاتهم التعاونية الرسمية القائمة أصلاً مع منظمة الأغذية والزراعة فحسب، بل وبفرض التعاون المتاحة في اطار البرامج والمشاريع على المستويين الاقليمي والقطري كذلك.

١٥ - تبذل المنظمة كل جهد ممكن لادماج التنمية الريفية والزراعية القابلة للاستمرار فى شتى أعمالها. وتطلب المنظمة بوجه خاص مشاركة المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالحاجة الى المشاركة الشعبية فى التنمية. بيد أن هذا المنهج لا يكتسب أهميته الا فى نطاق برامج خاصة ومشروعات ميدانية، مثل الادارة المتكاملة للآفات، واعادة التشجير، وصيانة التربة. ومع أنه يدرك التنوع الكبير لاهتمامات المنظمات الحكومية الدولية، الا أنه يود أن يسترعى الانتباه نحو بعض القضايا التى تشكل موضوع المناقشات داخل المنظمة وخارجها. مع أن هذه القضايا تحدث فى التداخلات بين القطاعات حيث يلزم معالجة التعارض الممكن بين أهداف الانتاج وحماية البيئة. وقد دعى المشاركون من المنظمات غير الحكومية للتعقيب على الموضوعات الرئيسية الثلاث وهى:

١ - السبب الأساسى لازالة الغابات، وخصوصا فى المناطق الاستوائية، والتصحّر. ويشمل ذلك أولا وقبل كل شىء التنمية الزراعية غير الكافية وغير العادلة فى الاراضى الداخلة فى الانتاج.

٢ - التنوع البيولوجى. ان هذا الميراث المشترك لجميع الشعوب يلزم المحافظة عليه واستغلاله على نحو ملائم. فالتنوع البيولوجى لا يمكن فصله عن تنوع النظم الزراعية والمجتمعات الريفية وثقافتها.

٣ - تأثيرات تحرير التجارة والأسواق على آفاق التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. فقد يؤدى هذا التحرير فى بعض الحالات الى تدهور شديد فى البيئة وفى الموارد الطبيعية.

١٦ - قدم ممثلو المنظمات الحكومية الدولية تعقيبات على هذه القضايا الرئيسية لكنهم أثاروا أسئلة أخرى تتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وفيما يلى موجز بتعقيبات هؤلاء المشاركين.

علاقات المنظمة مع المنظمات غير الحكومية

١٧ - هناك علاقة متنامية بين المنظمات غير الحكومية والمنظمة، ومن المأمول أن تتوسع هذه العلاقة فى المستقبل. ويحظى ارتباط المنظمات الحكومية الدولية التى لديها علاقات رسمية مع المنظمة بترحيب كبير، لكن أنماطا أخرى للتعاون مطلوبة

بدورها. ويشار الى أن العديد من أشكال التعاون هذه موجودة فعلا، لكن يقترح أن تقوم المنظمة باستقصاء المزيد من التعاون الرسمي وغير الرسمي من بينها:

* ايجاد السبل التي تكفل للمنظمات غير الحكومية أن تشارك على المستوى القطري والاقليمي على نحو أكثر فعالية ولتضمن بوجه خاص مشاركة المزارعين والقرويين والمنظمات الشعبية الريفية،

* دراسة امكانيات ادراج الجهات المشاركة من المنظمات غير الحكومية في البعثات القطرية المعنية بالبرمجة والتخطيط لمتابعة أعمال التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار مادامت المنظمات غير الحكومية تألف عموما الأوضاع المحلية كما أنها تحقق مردودية التكاليف،

* زيادة تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في مجموعات الخبراء،

* التسليم بأن هناك أنواعا مختلفة عديدة من المنظمات غير الحكومية تتباين في هياكلها وأهدافها وأعمالها. وبدا أنه من المفيد تحديد الأنواع المختلفة من المنظمات غير الحكومية التي تتراوح على سبيل المثال بين المنظمات الشعبية على مستوى المجتمع المحلي والمنظمات المهنية أو المنظمات الصناعية غير الحكومية حتى يتسنى توضيح أنماط التعاون الملائمة مع المنظمة،

* تنظيم مشاورات اقليمية مشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية تتناول التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار مثل تلك المشاورة التي عقدت في آسيا، وتنظيم برامج للتعاون بين المنظمة والمنظمات الحكومية على المستوى الاقليمي،

* دعوة المنظمات غير الحكومية للمشاركة بصفة مراقب في المشاورات التي تتناول الجوانب الفنية للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار مثل الادارة المتكاملة للآفات وفي شبكات التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار وفرق المهمات على المستويات الاقليمية وشبه الاقليمية،

* تحديد المنظمات المحلية غير الحكومية بهدف التشاور والمشاركة فى الأنشطة الميدانية المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار،

* استكمال قاعدة بيانات المنظمات غير الحكومية قيد الاعداد حاليا قدر الامكان، لتسهيل التعاون بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية وبخاصة على المستوى القطرى.

تقديم الدعم للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار

١٨ - رحب المشاركون بالأعمال التى نفذتها المنظمة لوضع مناهج جديدة بشأن التنمية الزراعية، واقترحوا وضع معايير لتقييم مشروعات التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. وحث المشاركون الحكومات على بذل كل دعم ممكن وتقديم كل الموارد لتنفيذ برامج التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. بيد أن عملية تخطيط البرامج والخطوط التوجيهية كما وردت فى الوثيقة 93/10 c لا تقدم المدخلات الكافية لسكان الريف الذين يتأثرون مباشرة بهذه السياسات والبرامج.

١٩ - وأشير الى أنه قد يكون من المهم فى البلدان السبعين التى أنشئت فيها لجان قطرية للتنسيق بشأن التنمية القابلة للاستمرار، التأكيد على مدى شمول المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين فى هذه اللجان. وسوف يدرس هذا الأمر فى البلدان الأربعة عشرة التى لديها مشروع و/أو خطة عمل نهائية بشأن جدول أعمال القرن ٢١. وسوف يكون من المفيد جدا تحديد المعوقات المتعلقة بمشاركة المنظمات الحكومية حتى يمكن اتخاذ الاجراءات التصحيحية المناسبة فى المستقبل.

٢٠ - واقترح العديد من المشاركين ايجاد تمييز أوضح بين المنظمات التى تهدف للربح والمنظمات التى لا تهدف للربح فيما يتعلق بتزايد الاتجاه نحو اعادة الخدمات الارشادية الى القطاع الخاص. وأعرب هؤلاء عن اعتقادهم أن الخدمات التى أعيدت الى القطاع الخاص والتى تهدف للربح لا يمكن الاعتماد عليها لاستغلال الوقت والموارد فى الاطار الكامل لأنشطة التنمية الريفية. وحث المشاركون الحكومات على تحمل مسؤولياتها بشأن الخدمات الارشادية الزراعية التى يعتقد أنها تحتاج فى العديد من البلدان الى تعزيز كبير والى تفاعل مع المنظمات الشعبية الريفية لترويج مفهوم التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. ويمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقدم مساعدات كبيرة فى هذا المضمار.

٢١ - وأشير الى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام فى مراكز البحوث الزراعية الدولية نحو بحوث النظم الزراعية واشراك منظمات المزارعين والفلاحين فى تحديد خطة عمل المراكز وتوجيه البحوث الزراعية واقتسام المعارف المتاحة مع المجتمعات الريفية. كذلك يجب تدعيم الروابط بين المراكز الدولية ومنظمات البحوث القطرية، كما يجب اتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لاتاحة نتائج البحوث مجاناً للمزارعين.

٢٢ - وفى ما يتعلق بالنظم الايكولوجية الزراعية فى بلدان الشمال والجنوب على السواء ركز بعض المشاركين على الحاجة للتأكد من أن مغذيات التربة قد تم استبدالها حتى يتسنى المحافظة على خصوبة التربة ونتاج كميات كافية من الاغذية لتلبية مطالب السكان المتزايدين. بيد أن مشاركين آخرين أبرزوا الحاجة الى تطوير استخدامات ذات فعالية أكبر للمدخلات الزراعية، واستنباط أساليب للحفاظ على التربة والبيئة اعتماداً على الخبرات التى اكتسبت فى النظم الزراعية التقليدية (المزارعون والسكان المحليون).

المشاركة الشعبية

٢٣ - شدد المشاركون على أهمية المشاركة الشعبية فى ضمان تنفيذ التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار على نحو ناجح. وأشاروا الى أهمية المشاورة على جميع الأصعدة لضمان قبول المقترحات بعيدة المدى فيما يتعلق بالسياسات والتى وضعتها المنظمة وتنفيذها. ويجب أن يساهم المشاركون فى المشروعات والبرامج فى جميع مراحل المشروع بما فى ذلك صياغته وتنفيذه وتقييمه على أساس مستمر.

٢٤ - وحث المشاركون الحكومات على تشجيع منظمات السكان الريفيين لتحقيق الاعتماد على الذات، كما حثوا المنظمة على دعم الحكومات فى هذا المضمار. وأشاروا الى أن تعزيز المنظمات الشعبية ومنظمات الفلاحين سوف تساعد على تحقيق أهداف التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار على نحو أكثر فعالية.

الادارة المتكاملة للآفات

٢٥ - فى حين لاحظ المشاركون الآثار السلبية المحتملة لاستخدام المبيدات على البيئة والصحة فقد أيدوا بشدة مبادرة المنظمة فى ما يتعلق بالادارة المتكاملة

للآفات. وطلبوا تطبيق الأحكام الواردة في منشور البرامج الميدانية رقم ٩٢/٨ الصادر عن المنظمة تطبيقاً كاملاً في مجال الإدارة المتكاملة للآفات وعلى وجه الخصوص الأحكام الواردة في الفقرة التالية: ان وجود الآفات لا يتطلب بصورة تلقائية اجراءات مكافحة، ذلك لأن الأضرار قد تكون ضئيلة. فاذا ما بدت اجراءات وقاية النباتات ضرورية فان من الواجب دراسة أسلوب من المنهجيات غير الكيميائية فى مكافحة الآفات قبل اتخاذ قرار باستخدام المبيدات. ويجب استخدام الأساليب الملائمة لمكافحة الآفات بطريقة متكاملة، كما يجب استخدام المبيدات على أساس ما تقتضيه الضرورة فقط وكمراجع أخير من استراتيجية الإدارة المتكاملة للآفات. وفى مثل هذه الاستراتيجيات فان آثار المبيدات على صحة الانسان والبيئة واستمرارية النظم الزراعية والاقتصادية يجب أن تؤخذ بالاعتبار تماما.

تحرير التجارة والتكيف الهيكلي

٢٦ - وأعرب المشاركون عن شعورهم بأن برامج التكيف الهيكلي تدفع المنتجين نحو مستوى مطرد من التخصص والزراعة الأحادية بما فى ذلك استخدام الكيماويات التى يحتمل أن تكون مضرّة. وأعرب هؤلاء عن قلقهم ازاء آثار تحرير التجارة فى خلق اختلافات فى الأسواق. ولوحظ أن مشروعات التكيف الهيكلي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على أسعار السوق العالمية للمنتجات الزراعية. وأيد المشاركون أعمال المنظمة فى هذا المجال كما حثوا المنظمة على مواصلة ايلاء اهتمامها لتناقضات بين أهداف التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار وسياسات التكيف الهيكلي.

الفقر والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار

٢٧ - رأى المشاركون أن الفقر يعد، فى البلدان النامية، السبب الرئيسى لتدهور البيئة. وما لم تستأصل شأفة الفقر المطلق - الذى تعاني منه النساء والأطفال بقدر يفوق معاناة الفئات الأخرى - فستظل التهديدات تحدى بالنظم الايكولوجية الهشة. وتواجه ملايين الفقيرات فى العالم مأزقا قاسيا، فالأنشطة ذات الأهمية الحيوية لبقاء أسرهن فى الأجل القصير يمكن أيضا أن تلحق أضرارا بالبيئة التى يعتمد عليها البقاء فى الأجل الطويل. والقضاء على هذه المشكلات الخطيرة هدف رئيسى للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار، وقد تعهد المشاركون بأن يتعاونوا تعاوننا كاملا مع المنظمة لتحقيق تلك الغاية.

٢٨ - كما لوحظ أن منتجى الاغذية، ولاسيما العمال الزراعيون والمعدمون والمزارعون، عادة ما يكونون أقل الفئات قدرة على شراء الاغذية وغيرها من
٠٦٦٠

ضرورات الحياة، ويعانون من سوء التغذية ونقص المرافق الصحية. وتهتم كثير من المنظمات غير الحكومية بهذه الفئة من سكان الريف، والمنظمة مدعوة الى ايلاء عناية خاصة لما يمكن أن تنتفع به هذه الفئة من برامج الاصلاح الزراعى وتوفير فرص العمل.

تشجيع الانتاج الغذائى المحلى

٢٩ - اقترح المشتركون أن تستخدم المنظمة نفوذها فى ايجاد توازن أفضل بين طلب الأسواق الصناعية والمستهلكين الموسرين على السلع التصديرية من جهة، واشباع طلب الفئات التى تعاني من نقص التغذية على الحد الأساسى الأدنى من كميات الاغذية، من جهة أخرى. ويتطلب هذا التوازن تعزيز الأسواق المحلية والاقليمية التى تتيح منافذ للانتاج المحلى.

الموارد الوراثية النباتية وتنوع النظم الزراعية

٣٠ - رأى المشتركون أن المزارعين والسكان الاصليين ينبغي أن يحوزوا حقوقا للملكية أو حقوقا مضمونة لاستخدام الأرض أو كلا النوعين من الحقوق ضمانا لاضطلاعهم بدور هام فى صون التنوع الوراثى والموارد الوراثية. ولكى يتمكن المزارعون والفلاحون من ممارسة تلك الحقوق عليهم أن ينتظموا فى رابطات خاصة بهم. ورأى المشتركون أن على الحكومات - فى الحالات التى لا يستطيع فيها المزارعون تنفيذ التدابير السليمة لصيانة الموارد الوراثية دون الحاق ضرر بوسائل كسبهم للرزق - أن تنظر فى توفير اعانات تعوض تلك الخسارة فى الدخل.

٣١ - وأكد عدة مشتركين على ضرورة الحفاظ على تنوع النظم الزراعية من أجل دعم الأسواق المحلية للامدادات الغذائية التقليدية، وتنويع الانتاج، ومساعدة الأسر الريفية على كسب ما يكفى لضمان حصولها على غذاء متوازن، وتوفير فرص عمل للنساء وللأسر الريفية.

٣٢ - ورأى المشتركون أن المادة الوراثية الموجودة الآن فى اطار النظم الزراعية التقليدية ينبغي أن تظل ملكية البلدان وألا تصبح ملكية للشركات الخاصة، كى تظل البذور والمواد الزراعية للمحاصيل التقليدية متوافرة توافرا حرا لجميع المزارعين.

٣٣ - ولوحظ أن موضوع يوم الاغذية العالمى لعام ١٩٩٣ - «الاستفادة من تنوع الطبيعة» - قد أثار اهتماما عاما بالتنوع البيولوجى بفضل العمل الذى قامت به

اللجان المعنية بيوم الاغذية العالمى. ولما كانت المشاورة الفنية بشأن الموارد الوراثية النباتية ستعقد فى ١٩٩٥، فقد رأى ممثلو المنظمات الدولية غير الحكومية ضرورة اتاحة الفرصة أمام المنظمات غير الحكومية للمشاركة فى عملية التحضير للمشاورة المذكورة.

الغابات والزراعة

٣٤ - أعربت المنظمات الدولية غير الحكومية عن قلقها ازاء نقص الروابط - ضمن جدول أعمال القرن ٢١ - بين الغابات والتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. واعترفت بالجهود التى تبذلها المنظمة لربط أساليب استخدام الأراضى لأغراض الزراعة والحراجة بأنشطة التنمية الريفية. واسترعى بعض المشتركين الانتباه الى ضرورة مواصلة البحوث بشأن الجوانب الهيكلية والاجتماعية والاقتصادية لهذه المشكلة، وخاصة فيما يتعلق بنظم الزراعة المختلطة بالغابات.

٣٥ - وأعرب المستشار الخاص للمدير العام عن تقديره للإسهامات الكثيرة التى قدمتها المنظمات غير الحكومية فى المناقشة. ولاحظ أن تلك المنظمات تؤثر فى رأى العام، ويمكن من ثم أن تساعد على صياغة سياسات ومواقف الحكومات والمنظمات الدولية. وتستطيع المنظمات غير الحكومية أن تؤدى دورا هاما فى رصد تنفيذ الاتفاقيات التى توصلت اليها الحكومات فى مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وتوفر اللجان الوطنية المعنية بالتنمية المستدامة وهيئات مثل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة قنوات أخرى يمكن أن تصب فيها مساهمات المنظمات غير الحكومية. ومن الجوهري لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية أن تواصل المنظمة والمنظمات غير الحكومية تبادل المعلومات وتنفيذ أنشطة تعاونية فى مجال التنمية القابلة للاستمرار والبيئة.

جيم - تنفيذ خطة عمل المنظمة بشأن ادماج المرأة فى التنمية

٣٦ - أوضحت رئيسة ادارة شؤون المرأة فى الانتاج الزراعى والتنمية الريفية التقدم الذى أحرزته المنظمة فى ثمانية من مجالات خطة عمل المنظمة الخاصة بادماج المرأة فى التنمية، وسلطت الضوء على بعض السبل التى يمكن التعاون من خلالها بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ خطة العمل:

- الارتباط بأنشطة المشروعات الجارية للمنظمة حيث يمكن تحديد عمليات مشتركة للدعم المتبادل،

- التعاقد مع منظمات غير حكومية للقيام بأنشطة محددة فى اطار تنفيذ مشروعات المنظمة، ومن ذلك مثلا اجراء الدراسات القروية، أو جمع البيانات، أو تنظيم دورات تدريبية باللغات المحلية،

- تعميق الوعى بمؤتمر الأمم المتحدة العالمى المعنى بالمرأة، المزمع عقده فى ١٩٩٥، والمشاركة فى أنشطة اللجان القطرية عن طريق اقامة صلات مع وزارات الزراعة والتنمية الريفية على مستوى الوحدات المعنية بالتخطيط والمرأة،

- اجراء دراسات حالة مشتركة عن خبرات المنظمات غير الحكومية ونشرها، وهى وسيلة جيدة تتيح لتلك المنظمات اكتساب المزيد من الشهرة والمصداقية،

- التعاون مع منظمات مهنية على تنفيذ أنشطة مشتركة مختلفة أخرى من أجل تكوين القيادات النسائية، والمهارات الادارية والتنظيمية بغية مساعدة النساء المنظمات الى النقابات أو الاتحادات، مثل منظمات المزارعات أو اتحادات المستثمرين وأصحاب الأعمال، أو بغية المساعدة على وضع تشريعات تحمى حقوق المرأة وتوفر لها منزلة أكثر انصافا فى اطار النظام الأسرى التقليدى.

٣٧ - وفى المناقشة التى أعقبت هذا العرض، ألقى المشتركون الضوء على عدة قضايا نوجزها فيما يلى.

٣٨ - التأكيد على دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى وعلى دورها كمنتجة رئيسية للغذاء. ولذا ينبغى اشراك المرأة الريفية اشراكا كاملا فى جميع مراحل ومستويات الانتاج الغذائى، ومشروعات تصنيع الأغذية وتسويقها، وبرامج الأمن الغذائى. كما يتعين اشراك المرأة الريفية فى البرامج التدريبية المتعلقة بزراعة المحاصيل الجديدة أو الأصناف المحسنة، والدورة المحصولية، والزراعة المختلطة، والأساليب الزراعية الجديدة. وتم التشديد على ضرورة ايلاء اهتمام خاص للجذور والدرنات (ولاسيما الكسافا) فى البلدان التى تعد فيها هذه المحاصيل من الأغذية الأساسية.

٣٩ - وينبغى استخدام معارف المرأة الريفية فى مجال الزراعة والانتاج الغذائى لدى اعداد المشروعات واتخاذ القرارات. كما ينبغى أن تؤدى المرأة الريفية دورا أكثر أهمية فى رصد وتقييم كيفية ادارة الموارد الطبيعية على الصعيدين القطرى والدولى. وينبغى ايلاء أهمية لتوفير أنشطة تدر الدخل على النساء بغية زيادة استقلالهن الاقتمادى داخل الأسرة.

٤٠ - وأوضح المشاركون أنهم يرحبون بالتعاون الوثيق مع المنظمة في مجال خطة العمل الخاصة بادماج المرأة في التنمية. وسيكون من المفيد الحصول على معلومات عن المشروعات التي تنفذها المنظمة لصالح النساء، ولاسيما المشروعات التي تشارك فيها المنظمات غير الحكومية. واقترح أن تحلل المنظمة وتوفر المعلومات المتعلقة بأدوار المرأة في الجمعيات التعاونية الزراعية.

٤١ - وأعرب المشاركون عن تقديرهم للمنهج القائم على مراعاة قضايا المرأة الذي تتبعه المنظمة فيما يتعلق بخطة العمل المذكورة لأن هذا المفهوم يشدد على ضرورة أن يقتسم الرجل والمرأة المسؤوليات الأسرية والمنزلية والنهوض بالأنشطة الأخرى.

٤٢ - وأكد المشاركون على أهمية اشتراك المنظمة في المؤتمر العالمي المعنى بالمرأة المزمع عقده في بكين في ١٩٩٥، ورحبوا بمشاركة المنظمة الكاملة في جميع مراحل التحضيرية. ورأوا ضرورة بذل قصارى الجهد لاشراك المنظمات غير الحكومية في اللجان القطرية المعنية بالتحضير لهذا المؤتمر.

٤٣ - واستذكر المشاركون أن الأمم المتحدة قد أعلنت سنة ١٩٩٤ السنة الدولية للأسرة. ومن المؤمل أن تشترك المنظمة اشتراكا كاملا في الأعمال التحضيرية والاحتفالات والأنشطة المقررة لتلك السنة. واستفسر المشاركون عن الخطط التي تعكف المنظمة على اعدادها، وأشاروا الى أهمية الموضوع، والمعوقات التي تواجه الأسر اليوم، وضرورة دعم الأسرة بشتى أشكالها لأنها الوحدة الأساسية للمجتمع.

٤٤ - وأشار بعض المشاركين الى ضرورة الاهتمام بالعدد المتزايد من النساء المصابات بمرض الايدز، وبالمشكلات الناجمة عن تزايد أعمار السكان.

٤٥ - وأعرب المشاركون عن تقديرهم لأن جائزة ب.ر.سن السنوية وجائزة أ.ه. بورما قد منحت كلتاها هذا العام الى سيدتين بارزتين.

٤٦ - وردت رئيسة ادارة شؤون المرأة في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية على عدد من النقاط التي ابدت أثناء المناقشة. وأكدت للمشاركين التزام المنظمة بالقضايا المطروحة. و ابدت ترحيبها بالاقتراح الداعي الى الاجتماع بالمنظمات غير الحكومية لمناقشة سبل التعاون، وخاصة فيما يتعلق بالسنة الدولية للأسرة ومؤتمر بكين.

المرفق ألفقائمة المشاركين

الاتحاد العالمي لنساء الريف

Ms. Joanna Koch

Ms. Carmela Basili

الاتحاد الدولي للمنظمات الكاثوليكية للأعمال الخيرية والاجتماعية

Mr. Ermond Hartmans

Ms. Patricia Wohlrab

الرابطة الأوروبية للاقتصاديين الزراعيين

Ms. Ornella Arimondo

الرابطة الأوروبية للإنتاج الحيواني

Ms. Nicolas Frydlender

الاتحاد الدولي للعاملات في المهن القانونية

Ms. Antonietta Cescut

منظمة السلم الأخضر الدولية (غرينبيس)

Mr. Francesco Martone

Ms. Domitilla Senni

التحالف الدولي للمرأة

Ms. Dorothy Oben

Ms. Angkarb Ponnachit Korsieporn

الرابطة الدولية للاقتصاديين الزراعيين

Ms. Margaret Loseby

التحالف التعاوني الدولي

Ms. Lino Visani

Ms. Loredana Bellezza

المجلس الدولي للمرأة

Ms. Lydie Rossini van Hissenhoven

الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين

Ms. Giuseppina Pela

الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي

Ms. Francesca Ronchi Proja

الاتحاد الدولي لصناعات الأسمدة

Mr. Ernst Kopke

Mr. N. Salvo

المنظمة الدولية لاتحادات المستهلكين

اتحاد شركات مبيدات الآفات - مركز أعمال يورولينك (المملكة المتحدة)

Ms. Barbara Dinham

معهد سياسات المستهلكين

Mr. Michael Hansen

رابالميرا (كولومبيا)

Ms. Elsa Nivia

مركز "كروتشيفيا" الدولي (إيطاليا)

Mr. Antonio Onorati

اتحاد رايفايزن الدولي

الاتحاد الإيطالي للمناديق الريفية والحرفية

Mr. Fulvio d'Adamo

الجمعية الدولية لعلوم البستنة

Mr. B. J. van der Borg

الاتحاد الدولي لمنظمات الأسرة

Mr. Andre Duffaure

Mr. Sandro Vota

الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية

Mr. R. Morandini

الاتحاد الدولي للموثقين اللاتينيين

Mr. Giuseppe Ramondelli

الاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية

Ms. Marina Miraglia

الاتحاد الدولي للمرشحات وفتيات الكشافة

Ms. Elena Lodi-Fe

الاتحاد العالمي لمنظمات المرأة الكاثوليكية

Ms. Maria Morfaw

Ms. Rebecca Ngongi

Ms. Carla Romersi

* * * *

المركز الدولي للتعاون من أجل التنمية

Ms. Nelida Ancora (Italy)

المجلس الكيني للتحرر من الجوع ومن أجل التنمية

Mr. Moses G. Mbugua (Kenya)

البعثة الدائمة للفاتيكان لدى المنظمة

Archbishop Alois Wagner (Vatican)

يوم الأغذية العالمي

Ms. Patricia Young

اللجنة الأمريكية ليوم الأغذية العالمي (الولايات المتحدة)

العرفق باء

الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر المنظمة

نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٢

الاجتماع غير الرسمي للمراقبين
من المنظمات الدولية غير الحكومية

٩ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٢

قاعة الفلبين - C-277

جدول الأعمال

الجلسة الصباحية - ٩ر٢٠ - ١٢ر٢٠

افتتاح الجلسة بكلمة الرئيسة السابقة، السيدة Fancesca Ronchi Proja
(الجمعية الدولية للاقتصاد المنزلي)

بيانات افتتاحية

(١) السيدة Kay Killingsworth، مديرة مكتب العلاقات الخارجية

(٢) السيدة Francesca Ronchi Proja، منسقة الجماعة الخاصة

١ - الموافقة على جدول الأعمال

٢ - تعيين نائب الرئيس ومجموعة المياغة

٣ - التنمية القابلة للاستمرار ومنهج المشاركة، مع الإشارة بشكل خاص الى:

(١) تنفيذ خطة عمل المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية.

مقدمة السيد J. Lupien
مدير
قسم سياسات الأغذية والتغذية

فترة غداء

جلسة بعد الظهر - ١٤ر٣٠ - ١٧ر٣٠

(٢) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى
بالبيئة والتنمية

مقدمة السيد P.J.Mahler
المستشار الخاص للمدير العام/المدير
العام المساعد لشؤون البيئة والتنمية
القابلة للاستمرار
مكتب المدير العام

(٣) تنفيذ خطة عمل المنظمة من أجل ادماج المرأة في التنمية

مقدمة السيدة L. Kirjavainen
رئيس
ادارة شؤون المرأة في الانتاج
الزراعي والتنمية الريفية

(٤) ما يستجد من أعمال.